بعد الاتفاق على خفض الإنتاج 10 ملايين برميل يوميا

الفاضل: المكسيك تعطل قرار «أوبك +» بسبب رفضها للمقترح

■ خادم الحرمين يبحث مع الرئيسين الأمريكي والروسي جهود استقرار أسواق الطاقة

■ باركيندو: اختلال التوازن الحالي للعرض والطلب غير المسبوق يمكن أن يتسبب في حجم فائض 14.7 مليون برميل في اليوم

■ تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي المتوقع لعام 2020 إلى 1.1 في المئة

■ وزير الطاقة السعودي يدعو الولايات المتحدة وكندا والبرازيل إلى الانضمام لجهود «أوبك+»

■ المكسيك أعربت عن استعدادها لخفض إنتاج النفط بمقدار 100 ألف برميل يوميا وليس 400 ألف

خالد الفاضل

قال وزير النفط ووزير الكهرباء والماء بالوكالة الكويتي الدكتور خالد الفاضل إن المكسيك عطلت اتفاقا لكافة الدول الاعضاء في مجموعة (أوبك بلس) ينص على خفض إنتاج النفط بنحو 10 ملايين برميل يوميا.

جاء ذلك في تغريدة للوزير الفاضل عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) عقب الاجتماع الوزاري التاسع الاستثنائي للمجموعة التي تضم الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ودولا من خارجها والذي انتهى في الثالثة من فجر أمس الأول الجمعة وعقد عبر دائرة تلفزيونية مغلقة.

واكد الفاضل ان الكويت أجرت محادثات مارثونية في الأيام الماضية واثناء الاجتماع الذي بدأ في السادسة من مساء الخميس الماضي واستمر نحو تسع ساعات بغية خلق حالة من التوافق بين الدول الاعضاء أملا في اعادة التوازن للأسواق النفطية.

وكان الأمين العام لمنظمة (أوبك) محمد باركيندو دعا في بداية الاجتماع منتجي النفط إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتحقيق الاستقرار في سوق النفط وذلك بعد الضرر الذي لحق بهذا القطاع بسبب جائحة فيروس (كورونا المستجد - كوفيد 19).

وقال باركيندو انه «من الضروري اتخاذ إجراءات عاجلة خدمة لمصالحنا ومصالح المستهلكين ايضا.. اذ تقتضي هذه الأوقات الصعبة من الجميع مرونة والتزام لا مثيل لهما» مشيرا الى تبخر حوالي 15 في المئة من الاستهلاك العالمي للنفط خلال الربع الحالي.

واضاف أن «صناعاتنا باتت تنزف ولم يتمكن أحد من وقف هذا النزيف» مشيرا الى ان «البيانات والتحليلات المقدمة والمناقشات التي جرت تؤكد حجم التحدي الهائل الذي يواجهنا حيث تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي المتوقع لعام 2020 الى 1ر1 في المئة».

واشار الى ان سعر سلة (اوبك) انهار من 7ر52 دولار للبرميل في مارس 2020 إلى اقل من 20 دولارا للبرميل في اوائل ابريل الجاري بانخفاض بنحو 70 في المئة وبالتالي حدوث انخفاض حاد في ايرادات منتجي النفط.

وذكر ان اختلال التوازن الحالي للعرض والطلب غير المسبوق يمكن ان يتسبب في حجم فائض هائل يبلغ 7ر14 مليون برميل في اليوم في الربع الثاني من العام وسيضيف هذا العرض الزائد 3ر1 مليار برميل اخرى إلى مخزونات النفط الخام العالمية وبالتالي استنفاد الطاقة التخزينية العالمية المتاحة للنفط الخام خلال شهر مايو المقبل.

واتفق اعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ومنتجون مستقلون على خفض معدلات الإنتاج النفط 10 ملايين برميل يوميا اعتبارا من أول مايو المقبل ولفترة أولية تستمر شهرين وتنتهي في 30 يونيو 2020.

جاء ذلك في ختام اجتماع وزاري استثنائي لأعضاء (أوبك) ومنتجي النفط المتحالفين معها في إطار مجموعة (أوبك +) عقد عبر دائرة تلفزيونية مغلقة برئاسة وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان والرئيس المشارك وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك.

وقال البيان الختامي إن أعضاء (أوبك) والدول المنتجة للنفط من خارجها اتفقوا ايضا على تقليص الانتاج الإجمالي لفترة لاحقة تمتد ستة اشهر وتبدأ من 1 يوليو إلى 31 ديسمبر 2020 إلى ثمانية ملايين برميل يوميا قبل تطبيق تقليص آخر إلى ستة ملايين برميل يوميا لمدة 16 شهرا اعتبارا من 1 يناير 2021 إلى 30 ابريل 2022.

واشار إلى أنه تقرر ان يكون هذا الاتفاق ساري المفعول حتى 30 ابريل 2022 مع اعادة مراجعة تمديده خلال ديسمبر 2021.

وجددت الدول المنتجة للنفط التزامها باطار إعلان التعاون الموقع في 10 ديسمبر 2016 والذي اقر في الاجتماعات اللاحقة وكذلك ميثاق التعاون الموقع في 2 يوليو 2019.

واكدت الدول المشاركة في إعلان التعاون استمرار التزامها ببنوده وبما يضمن تحقيق سوق نفط مستقر وضمان المصالح المتبادلة للدول المنتجة وتامين العرض للمستهلكين وعائد عادل على رأس المال المستثمر.

ودعا البيان جميع المنتجين الرئيسيين إلى المساهمة في الجهود الرامية إلى استقرار السوق.

وأشار إلى أنه جرى أيضا إعادة تأكيد وتمديد تفويض لجنة المراقبة الوزارية المشتركة لمراجعة ظروف السوق العامة ومستويات إنتاج النفط ومستوى التوافق مع إعلان التعاون.

ومن المقرر أن يجتمع منتجو النفط في (أوبك) وخارجها مجددا في 10 يونيو المقبل عبر دائرة تلفزيونية مغلقة لتحديد إجراءات أخرى حسب الحاجة لتحقيق التوازن في السوق.

وتم الاتفاق على ذلك من جانب جميع الدول الأعضاء في (أوبك) والدول المنتجة للنفط المشاركة في إعلان التعاون باستثناء المكسيك ما يجعل تنفيذ الاتفاق مشروطا بموافقتها.

وكان وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان قد صرح بأن اتفاق (أوبك+) لخفض الإنتاج العالمي بواقع 10 ملايين برميل يوميا يتوقف على انضمام المكسيك لعمليات الخفض.

ودعا الوزير السعودي دولا اخرى منتجة للنفط مثل الولايات المتحدة وكندا والبرازيل إلى الانضمام لجهود (أوبك+) في إرساء الاستقرار في سوق النفط.

وتشير تقارير صحفية إلى أن ان المكسيك أعربت عن استعدادها لخفض إنتاج النفط بمقدار 100 الف برميل يوميا في الشهرين المقبلين وليس 400 ألف برميل كما تقترح دول (أوبك+).

من جانبه بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مع الرئيسين الامريكي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين الجهود المبذولة على ضوء اجتماع مجموعة (أوبك +) بشأن استقرار أسواق الطاقة.

وذكرت وكالة الانباء السعودية (واس) ان ذلك جاء باتصال هاتفي مشترك بين الملك سلمان والرئيسين الامريكي والروسي.

واضافت انه جرى خلال الاتصال استعراض الجهود المبذولة على ضوء اجتماع مجموعة (أوبك +) واهمية التعاون المشترك بين الدول المنتجة للمحافظة على استقرار اسواق الطاقة لدعم نمو الاقتصاد العالمي.

وكان اعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ومنتجون مستقلون اتفقوا على خفض معدلات الإنتاج النفط 10 ملايين برميل يوميا اعتبارا من أول مايو المقبل ولفترة أولية تستمر شهرين وتنتهي في 30 يونيو 2020.

جاء ذلك في ختام اجتماع وزاري استثنائي لأعضاء (أوبك) ومنتجي النفط المتحالفين معها في إطار مجموعة (أوبك +) عقد عبر دائرة تلفزيونية مغلقة برئاسة الأمير عبد العزيز بن سلمان والرئيس المشارك وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك.

وقال البيان الختامي إن أعضاء (أوبك) والدول المنتجة للنفط من خارجها اتفقوا أيضا على تقليص الانتاج الإجمالي لفترة لاحقة تمتد ستة اشهر وتبدأ من 1 يوليو إلى 31 ديسمبر 2020 إلى ثمانية ملايين برميل يوميا قبل تطبيق تقليص آخر إلى ستة ملايين برميل يوميا لمدة 16 شهرا اعتبارا من 1 يناير 2021 إلى 30 ابريل 2022.

واشار إلى أنه تقرر ان يكون هذا الاتفاق ساري المفعول حتى 30 ابريل 2022 مع اعادة مراجعة تمديده خلال ديسمبر 2021.

وتم الاتفاق على ذلك من جانب جميع الدول الأعضاء في (أوبك) والدول المنتجة للنفط باستثناء المكسيك ما يجعل تنفيذ الاتفاق مشروطا بموافقتها. وكانت شركة (أرامكو السعودية) اعلنت خفض سعر (بنزين 95) إلى 1ر47 ريال (نحو 0ر392 دولار) وسعر (بنزين 91) إلى 1ر31 ريال (نحو 0ر349 دولار) لشهر ابريل الجاري. وقالت الشركة إن تطبيق أسعار البنزين المحدثة سيكون ابتداء من أمس السبت موضحة أن «تعديل اسعار منتجات الطاقة يتم وفقا لإجراءات حوكمة تعديل أسعار منتجات الطاقة والمياه».

وأضافت إن الأسعار المحلية لمنتجات الطاقة «قابلة للتغيير ارتفاعا وانخفاضا» تبعا للتغيرات في أسعار التصدير من المملكة إلى الأسواق العالمية.

يذكر أن الشركة اعلنت في 15 فبراير الماضي ان فترة المراجعة الدورية لأسعار البنزين ستكون شهرية بدلا من ربع سنوية وان التعديل سيكون في اليوم العاشر من كل شهر ميلادي فيما يتم التطبيق في صباح اليوم الحادي عشر.

«كفيك»: مؤشر «MSCI» للأسهم العالمية يسجل خسارة 13.47- في المئة خلال مارس

أوضحت الشركة الكويتية للتمويل والاستثمار «كفيك» في تقريرها لشهر مارس عن الأسواق المالية، والذي يسلط الضوء على أداء أسواق المال العالمية الرئيسية بالإضافة للأسواق الخليجية مع تحليل لأداء السوق وارتباطه بأهم المجريات والأحداث الاقتصادية المؤثرة.

الإقتصاد العالمي

أعلنت منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 أن فيروس كورونا المستجد (19COVID) تم تصنيفه على أنه وباء عالمي. حيث شهد هذا الشهر تراجعا حادا بأسعار الأصول في العالم، فقد تراجع مؤشر MSCI للأسهم العالمية مسجلاً خسارة نسبتها 13.47%- خلال هذا الشهر. ولدعم وتحفيز الإقتصاد والأسواق الأمريكية فقد أعلن الإحتياطي الفيدرالي الأمريكي خفض معدلات الفائدة مرتان خلال شهر مارس لتصل إلى النطاق المستهدف الجديد لأسعار الفائدة والتي تتراوح ما بين ما 0% و 0.025%. والجدير بالذكر أن النطاق المستهدف في بداية الشهر كان ما بين 1.5% و 1.75%. وقد صرح البنك الإحتياطي الفيدرالي أيضاً أنه سيبدأ بعمليات التيسير الكمي، وهي خطوة تحفيزية لضخ الأموال مباشرة في الإقتصاد من خلال شراء السندات. ومع ذلك، فإن التدابير الذي أصدرها البنك الإحتياطي الفيدرالي لم تكن كافية لمواجهة موجة الإنخفاض الحاد في الأسواق. حيث هبط مؤشر Dow Jones الصناعي بنسبة 13.74%- من بداية الشهر، ليسجل أسوء أداء تاريخي فصلي، حيث تراجع بنسبة 23.20%- في الربع الأول لعام 2020، كما سجل أسرع إنخفاض بنسبة 20% في عشرين يوماً. وإنخفض مؤشر SP 500 كذلك بنسبة 12.51%- . في أوروبا، سجل مؤشر CAC40 الفرنسي إنخفاضا أكبر من المؤشرات الأخرى، حيث انه هبط بنسبة 17.21%. بينما مؤشر DAX الألماني سجل ثاني أسوأ أداء، منخفضاً بنسبة 16.44%. وشهد أيضا مؤشر 100 FTSE البريطاني إنخفاضاً بنسبة 13.81%. وكما أعلن البنك المركزي الأوروبي كذلك عن حزمة تحفيزية من المساعدات المالية تبلغ قيمتها 750 مليار يورو وذلك بغرض التخفيف من وقع وباء فيروس كورونا المستجد على الإقتصاد الأوروبي. في آسيا، إنخفض مؤشر Nikkei 225 الياباني بنسبة 10.53% من بداية الشهر. بينما كان أداء مؤشر Shanghai Composite الصيني أفضل نسبياً، مسجلاً إنخفاض بنسبة 4.51%. ومن جهة أخرى، شهدت أسواق السلع تهاوي في أسعار النفط مقارنة بأسواق الأسهم، مسجلة أسوأ أداء ربع سنوي على الإطلاق. حيث سجل خام غرب تكساس خسارة بنسبة 54.43% منذ بداية الشهر لتصل خسائره نسبة 65.85%- منذ بداية السنة ليصل السعر عند 20.5 دولار للبرميل. وسجل خام البرنت إنخفاضاً أيضا بنسبة 46.86% منذ بداية الشهر لتصل خسائره نسبة 58.88% منذ بداية السنة ليغلق على سعر 26.4 دولار للبرميل. وفي ظل إستمرارية الوباء التي أدت إلى إنهيار الطلب على النفط، كان جانب العرض تحت أضواء المفاوضات ما بين أوبك وروسيا بعدم الإتفاق على تخفيض إنتاج النفط في المستقبل. وأيضاً مع توقع رفع نظام الحصص الحالي في شهر مايو حيث تعهدت المملكة العربية السعودية بحماية حصتها في السوق من خلال زيادة مستوى الإنتاج إلى أعلى مستوى إنتاج، مما أثار المخاوف من وفرة العرض لتامين مرافق التخزين عبر العالم. أما الذهب حيث كان الأفضل أداءاً في زيادة الربح حيث حقق نسبة ربح 3.95%+ خلال الربع لينتهي أداءه في 52 اسبوعا بنسبة 22.5%+.

أسهم دول الخليج وفقا لمؤشر MSCI GCC IMI تنخفض 17.57% في المئة

الأسهم الخليجية

خلال شهر مارس، تراجعت أسهم دول مجلس التعاون الخليجي وفقاً لمؤشر MSCI GCC IMI بنسبة 17.57% وسط مخاوف إنتشار فيروس كورونا المستجد والإنخفاضات التي شهدتها الأسواق العالمية، وكذلك مع إستمرار الخسائر من إنخفاض أسعار النفط. فإن جميع القطاعات ما عدا قطاع السلع الإستهلاكية أنهت الربع الأول السنوي في المنطقة الحمراء. وكان من أسوأ القطاعات أداءاً منذ بداية العام قطاع المواد الأساسية، فقد إنخفض بنسبة 34.1%. ويليه القطاع الصناعي بنسبة 27%. وأخيراً القطاع المالي بنسبة 23%.

في الكويت، إنخفض مؤشر السوق العام بنسبة 19.4% منذ بداية الشهر، لاغيا بذلك جميع المكاسب التي تم تحقيقها خلال العام. فقد كان قطاع المواد الأساسية الأسوأ أداءا، بينما كان قطاع الإتصالات القطاع الوحيد الذي حقق مكاسب منذ بداية العام. وبالمثل فقد إنخفض مؤشر تداول الأسهم السعودي بنسبة 14.72% منذ بداية الشهر وإنخفضت جميع القطاعات ما عدا قطاع السلع الإستهلاكية وقطاع الإتصالات. أما في قطر فكان مؤشر قطر الأقل إنخفاضا بين أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، حيث إنخفض بنسبة 11.04% منذ بداية الشهر، وذلك بضغط تراجع جماعي لجميع القطاعات. وفي الإمارات العربية المتحدة، إنخفض مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية بنسبة 26.42% منذ بداية الربع السنوي وذلك بقيادة قطاع البنوك الذي سجل إنخفاضا نسبته 34.2%. وأما قطاع السلع الإستهلاكية كان أفضل أداءا بإرتفاع نسبته 46% خلال الفترة. بينما خسر مؤشر سوق دبي المالي 35.9% منذ بداية الربع السنوي ليصبح أسوأ أداء بين دول مجلس التعاون الخليجي، متأثرا بتراجع قطاع العقارات بنسبة 43.3%، وإنخفاض قطاع النقل بنسبة 39.9%. في عمان تراجع مؤشر MSM 30 بنسبة 13.4% منذ بداية الربع السنوي بقيادة القطاع المصرفي. أما في البحرين فقد انهى مؤشر سوق الأوراق المالية الربع السنوي الأول بإنخفاض نسبته 16.1% متأثرا أساسا من إنخفاض القطاع المصرفي.

«التجاري» يوزع المعقمات والهدايا على نزلاء المحاجر الصحية

حملة لتنظيم توزيع الهدايا على نزلاء محجر الخيران

في بادرة جديدة من البنك التجاري الكويتي تؤكد مفهوم المسئولية، قام البنك بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الكويتية بتوزيع المعقمات وبعض الهدايا على نزلاء محجر منتزه الخيران، وذلك ضمن الجهود التي تبذلها جميع مؤسسات الدولة لمواجهة فيروس كورونا المستجد - كوفيد 19.

وفي هذا السياق صرحت نائب المدير العام - قطاع التواصل المؤسسي في البنك التجاري - أماني الورع قائلة « لقد جاءت هذه الخطوة في إطار مسئوليتنا الاجتماعية وما يفرضه علينا الواجب الوطني في ظل هذه الظروف التي تمر بها البلاد للتصدي لفيروس كورونا المستجد- كوفيد 19، ومن أجل ترسيخ مفهوم المسئولية الاجتماعية الذي يسعى إليه التجاري دوما بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني جهودها الرامية إلى خدمة الوطن والمواطن في مثل هذه الظروف.

وتابعت أماني الورع مؤكدة أن تضافر الجهود الحكومية والمجتمعية للتصدي لهذا الوباء عن طريق تقديم الدعم لنزلاء المحجر الذين يقضون فترة الحجر الصحي ويتلقون كل الرعاية كان محركا أساسيا لقيام البنك بهذه الخطوة وتقديم بعض المعقمات ولوازم العناية الشخصية والهدايا لنزلاء المحجر، داعية المولي عز وجل ان يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه وأن يتم الشفاء على نزلاء المحجر وكافة المحاجر الصحية ويلبسهم ثوب الصحة والعافية.

وفي الختام عبرت أماني الورع عن شكرها لجمعية الهلال الأحمر الكويتية وإدارة منتزه الخيران على جهودهم لتسهيل توصيل الهدايا والمعقمات لنزلاء المحجر.

فريق البنك التجاري مع ادارة جمعية الهلال الأحمر